

الحاجات الإرشادية لدى طالبات كلية التربية
في جامعة حائل - المملكة العربية السعودية

د. هيا سليمان أبو العيش

الحاجات الإرشادية لدى طالبات كلية التربية في جامعة حائل – المملكة العربية السعودية

د. هيا سليمان أبو العيش

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية الى التعرف على أهم الحاجات الإرشادية لدى طالبات كلية التربية بجامعة حائل، وتعرف الفروق بين الحاجات الإرشادية تبعاً لمتغيرات: التخصص، الحالة الاجتماعية، ومكان السكن. ولتحقيق أهداف الدراسة أعدت الباحثة أداة لقياس الحاجات الإرشادية تكون بصيغته النهائية من (35) فقرة، موزعة على (4) مجالات. تم تطبيقه على عينة بلغت (281) طالبة اختيرت بطريقة عشوائية من طالبات كلية التربية. تم تحليل البيانات باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين للتوصل الى ترتيب الحاجات الإرشادية والفروق طبقاً لعينة الدراسة وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الحاجات الإرشادية جاءت مرتبة على النحو التالي: الحاجات المهنية، الحاجات الأكاديمية، الحاجات النفسية، الحاجات الاجتماعية، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة احصائياً بين الطالبات المتزوجات وغير المتزوجات والتخصص الدراسي لهن ومكان السكن.

الكلمات المفتاحية:

الحاجات الإرشادية، جامعة حائل

Counseling needs for female students at the Faculty of education at Hail University.

Abstract

The main objective of this study was to investigate the most counseling needs for the female students of faculty of education at Hail University, and its relation with social status, scientific specialization and place of living.

To fulfill the aim of the research, a scale of 35 items distributed among four fields has been prepared. The scale has been applied to a sample of (281) female student chosen randomly from faculty of education, the data is analyzed by using Mean, T test and ANNOVA.

The results indicated that the order of female student needs priorities according to the students point of view in the four fields of the study are as follows: Vocational needs, Academic needs, Psychological needs and Social needs.

The results also indicated that there is no significant difference between the Mean scores of the student concerning their counseling needs according to the social status variable, scientific specialization and place of living.

Key words:

Counseling needs, Hail University.

المقدمة

تعد المرحلة الجامعية من أهم المراحل التعليمية التي تمر بها الطالبة، فالجامعة هي المؤسسة التربوية الثانية التي تعمل على بناء شخصية الطالبة الجامعية وتسعى لتنميتها من جميع الجوانب الجسمية والانفعالية والاجتماعية والنفسية والعقلية كي تستطيع مواجهة الحياة بشكل فاعل. (الغافري، 2002).

ولا شك إن الخدمات الارشادية في أي مؤسسة تعليمية وعلى وجه الخصوص المؤسسات الجامعية تهتم بمعرفة الحاجات غير المشبعة لطلابها والتي يمكن أن تؤدي الى إعاقة توافقيهم، ولذلك فإن جهوداً عديدة بذلت من أجل التعرف الى تلك الحاجات في كثير من البلدان ولعل من أهم هذه البلدان المملكة العربية السعودية في مؤتمر بعنوان «الحاجات النفسية والاجتماعية والتربوية للشباب في مجتمعات دول مجلس التعاون الخليجي» الذي عقد عام (2003) من أجل الاهتمام بدراسة حاجات الشباب والمراهقين ومشكلاتهم، واعداد برامج توعية يقوم بها المختصون في الارشاد النفسي لتوعية أسر الطلبة، كما أوصى بإجراء المزيد من الدراسات التي تتناول الحاجات النفسية لدى الشباب. (الزعبي، 2003).

مشكلة الدراسة :

تواجه طالبات الجامعة الكثير من المعوقات، والصعوبات في شتى المجالات، وهذا ما لاحظته الباحثة من خلال عملها في مركز الارشاد، فمنها ماهي مشكلات أكاديمية، ومنها اجتماعية، والبعض الآخر نفسية، وأحياناً مهنية، وقد يعزى ذلك الى عدة أسباب منها، ضعف الاهتمام بالتوجيه والارشاد المناسب لتجاوز تلك المشكلات.

ولأن الانسان يسعى دائماً لتحقيق ذاته، عليه أن يسعى دائماً لتأمين احتياجاته، فإذا أردنا أن نوفر للطالبة الجامعية البيئة النفسية، والتربوية، السليمة علينا أن نتعرف على أهم المشكلات والاهتمامات ومن ثم الحاجات في هذه المرحلة، وهذا ما حدا بالباحثة بالقيام بمثل هذه الدراسة.

وعليه فقد أتت هذه الدراسة من أجل التعرف على الحاجات الارشادية لطالبات كلية التربية، نظراً لعدم وجود دراسات سابقة أجريت على طالبات كلية التربية في جامعة حائل، وبالتحديد فإن مشكلة الدراسة الحالية تتمثل في محاولة الإجابة عن الاسئلة التالية :

- ما الحاجات الارشادية لدى طالبات كلية التربية في جامعة حائل؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) بين متوسط درجات الطالبات على مقياس الحاجات الارشادية تعزى لتغير الحالة الاجتماعية؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) بين متوسط درجات الطالبات على مقياس الحاجات الارشادية تعزى لتغير مكان السكن؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) بين متوسط درجات الطالبات على مقياس الحاجات الارشادية تعزى لتغير التخصص الدراسي؟

أهداف الدراسة :

- 1 - تطوير أداة لقياس الحاجات الإرشادية للطالبات.
- 2 - التعرف على الحاجات الإرشادية لدى طالبات كلية التربية في جامعة حائل.

أهمية الدراسة :

تأتي أهمية هذه الدراسة من خلال التعرف على أهمية الحاجات الإرشادية، سواء كانت نفسية، أكاديمية، اجتماعية، أم مهنية. ومن خلال التعرف على هذه الحاجات يمكن مساعدة الطالبات في مواجهة

مشكلاتهن، وتحسين تكيفهن مع المرحلة الجامعية.

كما تكمن أهمية هذه الدراسة كونها تدرس الحاجات الإرشادية لدى طالبات كلية التربية في جامعة حائل للمرة الأولى، حيث تعتبر جامعة حائل من الجامعات الناشئة، وعليه فإن ما تقدمه هذه الدراسة من بيانات سيساهم في مساعدة القائمين على شؤون الطالبات بتوسيع خدماتهم، في فرع التربية، مما يحقق تنمية متكاملة للطالبة الجامعية، ووضع برامج إرشادية من خلال مراكز الإرشاد في الجامعة، وتلبية حاجات الطالبات، مما يساهم في مساعدتهن على اجتياز المرحلة الجامعية بكل سهولة ويسر.

التعريفات الاجرائية :

3 - الحاجات الإرشادية : وهي حاجة الطالبة الملحة والتي ترى ضرورة التعبير عنها، واشباعها وتعرف اجرائياً بالدرجة التي تعبر من خلالها الطالبة بوجود مشكلات معينة، وتحتاج الى مساعدة المرشدة في التعامل معها، ويستدل عليها من خلال مقياس الحاجات الإرشادية المعد لهذه الدراسة، وقد قسمت الباحثة الحاجات الإرشادية الى أربعة مجالات : الحاجات الأكاديمية، الحاجات النفسية، الحاجات الاجتماعية، والحاجات المهنية. حدود الدراسة :

تقتصر عينة الدراسة على طالبات كلية التربية بجامعة حائل للفصل الدراسي الأول للعام الجامعي 1435/1434.

أدبيات الدراسة :

تعرف الفروق بين الحاجات الإرشادية تبعاً لمتغيرات: التخصص (1. علم النفس، 2. رياض الاطفال، 3. التربية الخاصة، 4. الاقتصاد المنزلي، 5. الثقافة الاسلامية) والحالة الاجتماعية (متزوجة، وغير متزوجة) ومكان السكن (مدينة حائل، وقرى حائل). وتعد الجامعة من مؤسسات التعليم العالي المسؤولة عن إعداد الكفاءات الفردية وتنميتها وتطويرها فالجامعة ليست مكاناً لتلقي المعارف والعلوم فحسب بل هي ميدان تفاعل واحتكاك اجتماعي وثقافي بين اعضاءها. (صمادي وطحان، 1996). ومن هنا فان طالبات الجامعة يواجهن مشكلات عديدة قد تنعكس على اتجاهاتهن نحو المستقبل وتوقعاتهن، ويرى (Rehman & Hasan, 1984) أن هذه التوقعات ترتبط ايجاباً بمستقبلهن الشخصي وبتقديرهن لذواتهن، كما ترتبط سلباً بتوترهن والضغط التي تواجهن .

ولما كانت الطالبة هي محور العملية الاكاديمية فإن توجيهها التوجيه الصحيح والنظر في حاجاتها المختلفة يعد المفتاح لنجاحها وهذا ما أكد عليه ماسلوي في نظرية الحاجات الانسانية، بأن الانسان لديه حاجات تتدرج من الفسيولوجية الى تحقيق الذات، والفرد لا يحقق ذاته الا اذا تحققت لديه الحاجات الاساسية.

ولذلك فان تلبية الحاجات الإرشادية هو مطلباً أساسياً في مجال الارشاد الجامعي اذ يعد من أهم أساسيات وأهداف جامعات العالم. (Collins & Pieters, 2007).

وتعد جامعة حائل من الجامعات التي أولت اهتماماً كبيراً بالطالبة الجامعية والنظر في احتياجاتها، ويعد مركز الارشاد في الجامعة من المراكز الإرشادية للنظر في مشكلات الطالبات ومتابعتهن في النواحي الاجتماعية، والاقتصادية، والنفسية، فالارشاد النفسي والتوجيه التربوي دور رئيس في اشباع الحاجات المختلفة لدى الطالبة الجامعية بالطرق التربوية المناسبة من خلال تقديم الخدمات الإرشادية التي تتضمن تنمية مهارات الطالبة وقدراتها وتحقيق أقصى درجات التوافق، وتبصيرها بالتحديات المستقبلية، وتقديم خدمات علاجية للتعامل مع المشكلات الانفعالية. (عتوته، 2007) ولا ننسى دور الارشاد النفسي في إثارة الدافعية للتحصيل الدراسي، والمساعدة على الاختيار المهني، والتكيف للحياة الجامعية، فضلاً عن ذلك فانه يعمل على تطوير العلاقات الانسانية والاجتماعية بين الطالبات وأعضاء هيئة التدريس ويساعد في رسم البرامج بما يلبي حاجات الطالبة المختلفة. (Reed, 1982).

ويرى سويلم (2002) أن الصحة النفسية للطلبة الجامعية الركيزة الأساسية التي يعتمد عليها في الفاعلية وتحقيق الطموح في الحياة، وأن أي عاقبة أو ضغوط حياتية تتعرض لها الطالبة أثناء حياتها الجامعية ستترك أثارها السلبية على صحتها النفسية، والجسمية، فالأزمات النفسية، والحالات الانفعالية، والحساسية الشديدة، ومشكلات السلوك، تؤدي إلى تغيير جذري للطالبة، وما يتطلب من الجامعة إعادتها ثقافياً، ومهنياً، وأخلاقياً، يضمن لها مسيرة هادئة في حياتها الأكاديمية.

من هنا ندرك أهمية الحاجات الإرشادية التي تحتاج لها الطالبات للتعامل مع المشكلات، والتخفيف من أثارها على صحتها النفسية وتحقيق التوافق على المستوى الفردي، والجماعي، والسير في دراستهن الأكاديمية بنجاح.

هذا وتتمثل الحاجة الإرشادية برغبة الفرد في التعبير عن مشكلاته بشكل إيجابي ومنظم، وبقصد اشباع حاجاته التي لم يتهياً لإشباعها؛ أما لأنه لم يكتشفها بنفسه، وإما لأنه اكتشفها ولم يستطع اشباعها بمفرده، وكذلك التعبير عن مشكلاته، بهدف التخلص منها حتى يتفاعل مع بيئته، ويتوافق مع نفسه ومع الآخرين. ويقصد بالحاجات الإرشادية ما ذهب إليه كوفمان (Kaufman, 1972) الناتج عن تناقض بين ما موجود وبين ما يجب أن يكون.

أما جود (Good, 1973) فيرى أن الحاجات الإرشادية هي مطالب لبقاء الكائن الحي، وهذا يعني استمرار نمو الفرد، وصحته، وقبوله الاجتماعي.

وعرف الضامن، وسعاد (2007) الحاجات الإرشادية بأنها الحاجات التي يرى الطالب أنها ضرورية لمساعدتهم في حل مشكلاتهم الأكاديمية، والمهنية، والشخصية.

أما العبيدي (1987) فيرى أنها حاجة الفرد لأن يعبر عن مشكلاته لشخص آخر، يطمئن إليه، ويثق به، ويسترشد برأيه في التغلب على ما يصادفه من مشكلات، ومعوقات.

ويرى هيوستن (Houston, 1971) أن الحاجات الإرشادية للطلبة الجامعيين بشكل عام تتحدد في أربعة مجالات: أكاديمية، مهنية، اجتماعية، ونفسية. وأكد على أهمية مركز الإرشاد في الجامعة باعتباره المركز المتخصص بتقديم خدمات إرشادية تتعلق بتحديد التخصص الدراسي واختيار مهنة المستقبل، واعتبر أن الحاجات الإرشادية تختلف باختلاف الطلبة، وكفاءة المرشدين، والجامعة ممثلة بالعلمين فيها، وسياستها، وأهدافها في تقييم الخدمات الإرشادية المقدمة لطلبتها.

الدراسات السابقة :

أجريت دراسات عديدة حول حاجات الطلبة الجامعيين، وتناولت العديد من المتغيرات ومن أهم هذه الدراسات دراسة موريه (Murray, 1990) التي هدفت إلى المقارنة بين حاجات الطلبة الذين التحقوا بالجامعة بعد الثانوية مباشرة، من غيرهم الذين التحقوا بالجامعة في أوقات متقطعة لسنوات عدة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الحاجات الرئيسية التي تواجه هؤلاء الطلبة كانت تتعلق بالجانب المهني، ومهارات الدراسة.

وأجرى لوكاس (Locas 1992)، المشارلية في (رضا، 2006)، دراسة على عينة من (246) طالباً وطالبة، تبين أن الطلبة يواجهون مشكلات تتعلق بالأمن والاختيار المهني والحصول على الخدمات والمعلومات.

وفي دراسة كارتر وآخرون (Cartar et al., 1992) التي أشارت نتائجها أن الحاجات الإرشادية تختلف بالنسبة إلى طلبة الجامعة الذين يسكنون المناطق المدنية عن أولئك الذين ينحدرون من مناطق ريفية، كما تختلف أيضاً لدى الطلبة الذين ينحدرون من ثقافات مختلفة، كالأفارقة أو الإسبان وعن أقرانهم من الأمريكيين.

وقام الموسى (1993) بدراسة مسحية مقارنة لأهم مشكلات طلاب وطالبات الكليات المتوسطة في سلطنة عمان على عينة مكونة من (400) طالباً وطالبة. وكشفت نتائجها عن تعدد المشكلات لتشمل (التربوية، والنفسية، والمهنية، والاجتماعية، والاقتصادية، والصحية، والأسرية) وكانت الفروق لصالح الطالبات حيث كانت حاجاتهن الإرشادية أكثر من تلك التي يحتاجها الذكور.

وفي دولة الإمارات العربية المتحدة فقد ركزت دراسة أبو هلال والداهري (1993) على الإرشاد الأكاديمي كمتغير رئيس وعامل مهم ومؤثر في اتجاهات الطلبة نحو الجامعة والتي تؤثر بدورها في تكيف الطالب الأكاديمي وبالتالي في تحصيله التربوي.

وقام جمل الليل (1993) بدراسة حول الفرق في التوافق مع المجتمع الجامعي بين طلاب وطالبات جامعة الملك فيصل، على عينة بلغت (200) طالباً وطالبة. وقد أظهرت النتائج وجود فروق بين الطلاب والطالبات لصالح الطلاب، في حين لم تظهر نتائج الدراسة فروق دالة احصائياً بين المتزوجين وغير المتزوجين، وكذلك لم تظهر فروق وفق اختلاف التخصص، واختلاف الكلية وفي المستويات الدراسية للطلبة والطالبات.

وفي دراسة قاسم وفاني (1994) تناولت مشكلات شباب كلية المعلمين بالمدينة المنورة على ساكنها الصلاة والسلام، وكانت عينة الدراسة تشمل (163) طالباً من الذكور مستخدمين أداة خاصة لقياس المشكلات، وتبين أن الطلبة يعانون من مشكلات في المجال التربوي، والنفسي والمهني، والسلوكي، والأسري، وأظهرت كذلك الفروق بين المستويات الدراسية الأربعة؛ حيث كان طلبة المستوى الأول أكثر معاناه من طلبة المستويات الأخرى.

أما دراسة جيننج (Jenning, 1996) التي هدفت للكشف عن مدى حاجة طلاب الجامعة الى التوجيه والارشاد، حول (53) من القضايا التعليمية، والشخصية، والمهنية. وقد أسفرت نتائج الدراسة عن مدى حاجتهم فيما يتعلق بالتطور المهني، والأداء الأكاديمي، ومهارة تكوين العلاقات الاجتماعية بالآخرين.

وأجرى بايشوب وزملائه (Bishop, Baner, & Becker, 1998) دراسة عن الحاجات الإرشادية لطلاب وطالبات جامعة ديلاور الأمريكية في ثلاثة مجالات هي: المجال الشخصي، المجال الأكاديمي، والمجال المهني. وقد أظهرت النتائج أن الحاجات الإرشادية في المجال المهني كانت أهم الحاجات. وبالتحديد الحاجة الى المساعدة على اختيار مهنة المستقبل، والحصول على العمل المناسب بعد التخرج، وأشارت النتائج كذلك الى أن الطالبات كن أكثر قلقاً بشأن مهنة المستقبل وأكثر حاجة للإرشاد المهني والأكاديمي في الجامعة.

وهدفت الدراسة التي قام بها الطحان وابوعبيطة (2002) الى تقييم الحاجات الإرشادية لدى طلبة الجامعة الهاشمية، ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحثان ببناء استبانة تشمل الحاجات الإرشادية في المجالات المهنية، والاجتماعية، والنفسية، والأخلاقية والاكاديمية. وقد تكونت عينة الدراسة من (1233) من طلبة الجامعة. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن أهم الحاجات الإرشادية مرتبة على النحو التالي: الحاجات المهنية، فالأكاديمية، فالنفسية، فالاجتماعية، وأخيراً الأخلاقية. كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق بين الجنسين لصالح الذكور باستثناء المجال النفسي لصالح الاناث، كما تبين أن هناك فروقاً بين طلبة الكليات، وبين طلبة المستويات الدراسية الأربعة ولصالح طلاب المستوى الأول.

أما دراسة قانري وآخرون (Guneri, Aydin, & Skovholt, 2003) التي هدفت الى تحديد الحاجات الإرشادية للطلبة في المجالات الاجتماعية، والصحية، والاكاديمية، والاسرية، والمهنية. وقد بلغت العينة (599) طالباً وطالبة من جامعة الشرق الأوسط بتركيا، وقد أظهرت النتائج أن المجال المهني تصدر حاجات الطلاب، كما بينت نتائج الدراسة بعدم وجود فروق أو أي تأثير لتغيرات الدراسة كاملة وهي: الجنس، والعمر، ونوع الكلية، والمعدل الأكاديمي، والتخصص على تحديدهم للحاجات الإرشادية.

كما قام امجبودان وزملائه (Omigbodun et al., 2004) بدراسة مسحية لتحديد أهم الحاجات

الإرشادية لطلاب وطالبات مرحلة البكالوريوس في تخصص التمريض في نيجيريا. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن أهم الحاجات الإرشادية كانت الحاجات الأكاديمية، والمهنية.

وأجرى المغيضب (2006) دراسة عن مدى حاجة طلاب وطالبات قطر الى الارشاد المهني ، وقد بلغت عينة الدراسة (649) طالباً وطالبة. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن أهم الحاجات المهنية التي عبر عنها الطلبة هي: كيفية التخطيط لاختيار المهنة، والحصول عن معلومات عن مستقبل المهن، وكيفية إجراء مقابلة التوظيف، كما أشارت النتائج أن الاختلاف لم يكن كبيراً في ترتيب هذه الحاجات بالنسبة لمتغير التخصص.

أما دراسة الضامن وسليمان (2007) فقد هدفت الى الكشف عن الحاجات الإرشادية لطلبة جامعة السلطان قابوس، وعلاقتها بمتغيرات كل من الجنس، والكلية، والمرحلة الدراسية. تكونت عينة الدراسة من (325) طالباً وطالبة من الكليات الانسانية والعلمية. أشارت النتائج الى أن ترتيب المجالات للحاجات الإرشادية جاءت حسب أهميتها على النحو التالي: الحاجات الأكاديمية، ثم النفسية، ثم المهنية. كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة احصائياً لصالح الكليات الانسانية، ولصالح الاناث، بينما أشارت الدراسة الى عدم وجود فروق دالة احصائياً تعزى لمتغير المستوى الأكاديمي.

وهدفت دراسة الحكمانى (2008) الى التعرف على الحاجات الإرشادية من وجهة نظر طلبة الجامعات الخاصة بسلطنة عمان. تكونت عينة الدراسة من (410) طالباً وطالبة من ثلاث جامعات خاصة، وقد أشارت النتائج الى أن ترتيب المجالات للحاجات الإرشادية جاءت حسب أهميتها على النحو التالي: الحاجات الأكاديمية، ثم النفسية، ثم المهنية. ثم الاجتماعية. كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق يمكن أن تعزى للمتغيرات الأتية: الجنس، الجامعة، والسنة الدراسية الا في مجال الحاجات الاجتماعية وكانت لصالح السنة الثانية، وبتغير المعدل التراكمي.

وفي دراسة شاهين (2009) التي هدفت الى التعرف على مشكلات الدارسين في جامعة القدس المفتوحة، واختلاف هذه المشكلات بحسب متغيري الجنس والفئة العمرية. بلغت عينة الدراسة (630) طالباً وطالبة. أشارت النتائج الى أن ترتيب المجالات للحاجات الإرشادية جاءت حسب أهميتها على النحو التالي: المجال الدراسي، فالمجال النفسي، فالمجال الاجتماعي. كما أظهرت نتائج الدراسة الى وجود فروق دالة احصائياً بين الجنسين ولصالح الذكور وبين الفئة العمرية ولصالح من هم بسن الثلاثين عام.

وأجرى الجبوري (2011) دراسة بعنوان «الحاجات الإرشادية لدى طلاب كلية التربية الرياضية - جامعة بابل» هدفت الدراسة التعرف على الحاجات الإرشادية لدى طلاب كلية التربية الرياضية بجامعة بابل ولتحقيق أهداف البحث قام الباحث ببناء أداة البحث المتمثلة باستبانة الحاجات الإرشادية والمؤلفة من (7) مجالات على عينة التطبيق والبالغة (120) طالب من طلاب كلية التربية الرياضية - جامعة بابل. وبعد معالجة البيانات إحصائياً، أظهرت النتائج (38) حاجة إرشادية يتطلب إشباعها لدى طلاب كلية التربية الرياضية - جامعة بابل، وأن أهم الحاجات جاءت على الترتيب التالي: الحاجات الدراسية، النفسية، الاجتماعية، الجنسية، الصحية، الاقتصادية، والدينية.

وفي دراسة الليل (2012) بعنوان «دراسة بعض الحاجات الإرشادية لطلاب وطالبات جامعة الخليج العربي» هدفت الدراسة الى تعرف الحاجات الإرشادية لدى طلاب وطالبات جامعة الخليج العربي، وتعرف الفروق بين الحاجات الإرشادية تبعاً لمتغيرات: الجنس، التخصص، السكن، العمر، والجنسية. تكونت عينة الدراسة من (127) طالباً وطالبة، وقد أشارت النتائج الى أن أهم الحاجات الإرشادية، وجود برامج وأنشطة رياضية، وجود مرشد نفسي، التعرف على كيفية التحويل من تخصص الى آخر، والتعرف على كيفية الالتحاق بالمهن، والحصول على معلومات عن المهن المتاحة، ومعرفة الدورات التدريبية المتاحة، وكيفية المفاضلة بين المهن، والتخصصات الدراسية. كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق طبقاً لمتغير الكلية، العمر والتخصص الدراسي.

وفي دراسة رمضان (2012) الحاجات الإرشادية لدى طلبة كلية التربية التي هدفت الى معرفة الحاجات الإرشادية لدى طلبة كلية التربية بجامعة الموصل وعلاقتها بالجنس والتخصص العلمي، بلغت عينة الدراسة (100) طالب وطالبة. وقد أشارت نتائج الدراسة الى أن حاجات الطلبة تركزت على الجوانب الاجتماعية، ثم الجوانب الانفعالية، والجوانب الاسرية، ومن ثم المجال الدراسي. كما أشارت نتائج الدراسة بعدم وجود فروق دالة احصائيا وفق متغير الجنس والتخصص العلمي.

وفي دراسة طشطوش (2012) بعنوان «الحاجات الإرشادية لدى طلبة السنة التحضيرية في جامعة القصيم» هدفت الدراسة إلى تعرف الحاجات الإرشادية لدى طلبة السنة التحضيرية في الجامعة، وتعرف الفروق بين الحاجات الإرشادية تبعا لمتغيرات: الجنس، والمستوى الدراسي، والإقامة مع الأهل. ولتحقيق هدف الدراسة اختيرت عينة من (303) طالبا وطالبة. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن الحاجات الإرشادية لدى عينة الدراسة جاءت على النحو التالي: المجال الأكاديمي، يليها المجال المهني، ثم المجال النفسي، فالمجال الاجتماعي. وكشفت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مجال الحاجات النفسية لصالح فئة الإناث. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجال الحاجات الاجتماعية تبعا لمتغير الإقامة مع الأهل، لصالح فئة غير المقيمين مع أهلهم. إضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية لدى أفراد الدراسة تعزى للمستوى الدراسي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية لدى أفراد الدراسة تعزى للتفاعل بين الجنس والمستوى الدراسي، أو التفاعل بين الجنس والإقامة مع الأهل، أو التفاعل بين المستوى الدراسي والإقامة مع الأهل، أو التفاعل بين الجنس والمستوى الدراسي والإقامة مع الأهل.

وقامت الصقيبة (2013) بدراسة هدفت للكشف عن الحاجات الإرشادية لطالبات كلية التربية في جامعة الاميرة نورة بنت عبد الرحمن في المجالات الأكاديمية، والنفسية، والاجتماعية وعلاقتها بالمستوى الدراسي. بلغت عينة الدراسة (160) طالبة من جميع السنوات الأربعة، أظهرت النتائج أن المجال الأكاديمي جاء في المرتبة الاولى، كما بينت عدم وجود فروق دالة احصائيا بين اجابات عينة الدراسة في المستويات الأربع فيما يتعلق بالمجال الأكاديمي.

من خلال استعراض الدراسات السابقة يتبين أن هناك عدة مشكلات يعاني منها طلاب وطالبات الجامعة بشكل عام، والطالبات بشكل خاص، ولذا فأنهن بحاجة ماسة للمزيد من الاهتمام من خلال تقديم الخدمات الإرشادية لمساعدتهن على تخطي هذه المشكلات، وتحقيق درجة أكبر من التوافق خلال مسيرتهن الجامعية، ويتضح من خلال الدراسات أنه على الرغم من أهمية إعطاء الحاجات الإرشادية أهمية كبيرة لطلبة الجامعات، فإن مثل هذه الدراسة بمتغيراتها وعينتها لم تجر بعد، وهذا أهم ما يميز الدراسة الحالية عن غيرها من الدراسات السابقة.

منهج الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة:

تتبنى الدراسة المنهج الوصفي كونه الأنسب للإجابة على أسئلة الدراسة.

مجتمع الدراسة وعينتها:

مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من طالبات جامعة حائل في أقسام كلية التربية (علم النفس، رياض الأطفال، التربية الخاصة، الثقافة الإسلامية، الاقتصاد المنزلي). في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 1435/ 1434. تم اختيار عينة الدراسة عشوائيا، اذ بلغت (281) طالبة ويوضح الجدول (1) خصائص أفراد عينة الدراسة بحسب توزيعها من حيث الحالة الاجتماعية ومكان السكن والتخصص الدراسي.

جدول (1) التكرارات والنسب المئوية حسب متغيرات الدراسة

النسبة	التكرار	الفئات	
33.5	94	علم النفس	التخصص
17.8	50	رياض اطفال	
17.8	50	تربية خاصة	
16.0	45	ثقافة اسلامية	
14.9	42	اقتصاد	
24.9	70	متزوج	الحالة
75.1	211	غير متزوج	
74.0	208	حائل	السكن
26.0	73	قرى	
100.0	281	المجموع	

أداة الدراسة :

لتحقيق هدف الدراسة الحالية طورت الباحثة استبانة الحاجات الإرشادية من خلال الاطلاع على العديد من الدراسات والأبحاث في هذا المجال، كدراسة الحكمانى (2008)، ودراسة طشطوش (2012). وفي ضوء ذلك تكون مقياس الدراسة من (35) فقرة موزعة على أربعة مجالات كالتالي:

- المجال الأول: الحاجات الأكاديمية وتقيسه (9) فقرات.
- المجال الثاني: الحاجات النفسية وتقيسه (8) فقرات.
- المجال الثالث: الحاجات الاجتماعية وتقيسه (8) فقرات.
- المجال الرابع: الحاجات المهنية وتقيسه (10) فقرات.

وكانت الاجابة عن كل فقرة تتناول خمسة مستويات وفق طريقة ليكرت: حيث تم إعطاء وزن للبدائل على النحو التالي: (كبيرة جداً "5"، كبيرة "4"، متوسطة "3"، قليلة "2"، قليلة جداً "1").

اجراءات الصدق والثبات:

للتحقق من دلالات الصدق والثبات تم عرض الأداة على نخبة من المحكمين والمختصين في علم النفس التربوي، والارشاد النفسي، والقياس والتقويم من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة حائل، وبناءً على ما جاء في آراء وملاحظات المحكمين، تم تعديل بعض الفقرات، واستبعاد بعضها منها. استقرت فقرات المقياس على (35) فقرة، وقد أجمع المحكمون على مناسبتها لقياس الحاجات الإرشادية لدى طالبات الجامعة .

ومن أجل التحقق من دلالات ثبات المقياس، قامت الباحثة بحساب معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار على (50) طالبة من خارج عينة الدراسة، وتم حساب الاتساق الداخلي لاستبانة الحاجات الإرشادية بحسب طريقة كرونباخ ألفا للتحقق من الثبات لكل مجال من مجالات الأداة وكذلك للأداة بمجملها، فكان مقدار الثبات الكلي (0.90) في حين كان ثبات المجال الأكاديمي (0.76) والمجال النفسي (0.77) والمجال الاجتماعي (0.80) والمجال المهني (0.84). واعتبرت الباحثة بيانات الصدق والثبات هذه كافية لاعتبار الأداة مناسبة لأغراض الدراسة الحالية.

منهجية الدراسة والمعالجة الإحصائية :

تم استخدام المنهج الوصفي واجراءات التحليل الاحصائي على النحو التالي :

للإجابة عن السؤال الأول استخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة على كل فقرة من فقرات أداة الدراسة. في حين تم استخدام اختبار t test للإجابة عن السؤال الثاني، والثالث، في حين تم استخدام تحليل التباين للإجابة عن السؤال الرابع.

نتائج الدراسة ومناقشتها :

السؤال الاول: ما الحاجات الإرشادية لدى طالبات كلية التربية ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للحاجات الإرشادية لدى طالبات كلية التربية، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للحاجات الإرشادية لدى طالبات كلية التربية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	الحاجات المهنية	3.83	.738
2	الحاجات الأكاديمية	3.75	.682
3	الحاجات النفسية	3.72	.722
4	الحاجات الاجتماعية	3.55	.794
	الحاجات ككل	3.72	.575

يبين الجدول (3) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.55-3.83)، حيث جاءت الحاجات المهنية في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.83)، بينما جاءت الحاجات الاجتماعية في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.55)، وبلغ المتوسط الحسابي للحاجات ككل (3.72).

وللمزيد من التعمق في تحليل البيانات، سأعرض المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات المجالات، وفيما يلي عرضها :

1 - الحاجات المهنية : حيث يشتمل هذا المجال على (10) فقرات، تصف كل فقرة درجة تقديرات الطالبات لحاجاتهن المهنية، ويعرض الجدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات المجال.

الجدول (3) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات عينة الدراسة عن شدة حاجاتها الإرشادية في المجال المهني .

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	شدة الحاجة					الفقرة	رف
			قليلة جداً	قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً		
1	1.160	3.99	3.6	8.5	20.6	19.9	47.3	ارشادي عن فرص العمل المتاحة بعد الجامعة .	1
2	1.154	3.88	3.6	9.3	24.2	22.1	40.9	اختيار التخصص المناسب في المرحلة الجامعية .	2
2	1.107	3.88	3.2	8.5	22.8	27.8	37.7	كيفية اداء مقابلة ناجحة للحصول على العمل .	7
4	1.173	3.85	3.9	10.0	23.5	22.1	40.6	تحديد المهنة التي تناسبني .	4
4	1.230	3.85	7.1	6.4	22.1	23.1	41.3	تعلم كتابة السيرة الذاتية	10
6	1.096	3.84	2.8	9.6	23.5	29.2	34.9	معلومات عن مجال العمل أثناء الدراسة .	9
7	1.137	3.83	3.6	9.6	24.2	25.6	37.0	الحصول على معلومات عن المهن المختلفة .	8
8	1.171	3.80	4.3	11.0	21.4	26.7	36.7	اتخاذ قرار بالنسبة للتخصص الدراسي الذي يناسب ميولي واهتماماتي .	3
9	1.132	3.70	2.8	11.7	30.6	21.7	33.1	معرفة مصادر المعوقات المتعلقة بالمهن .	6
10	1.161	3.63	3.9	13.2	29.5	22.8	30.6	تعلم مهارات اتخاذ القرار المهني	5

يبين الجدول (3) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.63-3.99)، وبانحراف معياري بين (1.161-1.16). وقد جاءت الفقرة التي تضمنت، إرشادي عن فرص العمل المتاحة بعد الجامعة، في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.99)، وتلاها الفقرة التي نصت، اختيار التخصص المناسب في المرحلة الجامعية، بمتوسط حسابي (3.88) في حين جاءت الفقرة، تعلم مهارات اتخاذ القرار المهني، في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.63).

2 - الحاجات الأكاديمية : حيث يشتمل هذا المجال على (9) فقرات، تصف كل فقرة درجة تقديرات الطالبات لحاجاتهن الأكاديمية، ويعرض الجدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات المجال.

الجدول (4) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات عينة الدراسة عن شدة حاجاتهم الإرشادية في المجال الأكاديمي .

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	شدة الحاجة					الفقرة	م
			قليلة جداً	قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً		
1	1.159	3.99	3.9	7.5	21.4	19.9	47.3	اختيار التخصص الدراسي المناسب .	6
2	1.089	3.90	2.8	7.1	26.3	24.9	38.8	معرفة أفضل أساليب المذاكرة .	2
3	1.070	3.88	2.1	6.4	32.0	20.6	38.8	التخلص من بعض الاتجاهات السلبية نحو بعض المواد الدراسية .	1
4	1.222	3.86	5.7	8.9	21.7	21.4	42.3	التخلص من القلق الذي يرافق الامتحانات	3
5	1.093	3.79	2.8	8.5	29.5	24.9	34.2	تطوير الدافعية للدراسة الذاتية	7
6	1.203	3.70	6.0	9.3	27.4	23.1	34.2	كيفية التواصل الشخصي مع الأساتذة والمرشدين .	8
7	1.216	3.62	6.8	10.7	27.4	24.2	31.0	التغلب على الرسوب في بعض المساقات الدراسية .	9
8	1.144	3.51	6.8	8.2	36.7	24.2	24.2	كيفية تنظيم وقت الدراسة والنشاط .	5
9	1.231	6.8	6.8	13.9	32.0	18.5	28.8	بيانات حول الدراسات العليا .	4

يبين الجدول (4) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.49-3.99)، وبانحراف معياري بين (1.159-1.231). وقد جاءت الفقرة التي تضمنت « اختيار التخصص الدراسي المناسب » في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.99)، وتلاها الفقرة التي نصت « معرفة أفضل أساليب المذاكرة » بمتوسط حسابي (3.90) في حين جاءت الفقرة، « بيانات حول الدراسات العليا في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.49).

3 - الحاجات النفسية: حيث يشتمل هذا المجال على (8) فقرات، تصف كل فقرة درجة تقديرات الطالبات لحاجاتهن النفسية، ويعرض الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات المجال.

الجدول (5) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات عينة الدراسة عن شدة حاجاتهم الإرشادية في المجال النفسي .

م	الفقرة	شدة الحاجة					المتوسط الحسابي	الإحتراف المعياري	الترتيب
		قليلة جداً	قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً			
2	اكتساب الثقة بالنفس .	6.4	4.3	18.5	26.3	44.5	3.98	1.176	1
1	التخلص من اليأس والكآبة .	4.6	10.3	23.8	22.1	39.1	3.81	1.195	2
7	القدرة على ضبط النفس والسلوك .	5.5	9.3	26.0	22.4	36.7	3.75	1.205	3
5	اكتساب مهارة اتخاذ القرارات	3.2	7.5	31.3	28.5	29.5	3.74	1.063	4
6	تنمية القدرة على اثبات الذات	3.9	7.1	32.0	24.6	32.4	3.74	1.104	4
8	القدرة على صياغة أهداف الحياة .	3.6	12.1	32.0	24.9	27.4	3.60	1.117	6
4	فقدان القدرة على التركيز بسبب ضغوط انفعالية وعاطفية .	5.7	11.4	30.6	23.1	29.2	3.59	1.183	7
3	استثمار مواهب وخبراتي بطريقة مثمرة .	7.5	10.3	32.0	22.4	27.8	3.53	1.210	8

يبين الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.53-3.98)، وبانحراف معياري بين (1.176-1.210). وقد جاءت الفقرة التي تضمنت «اكتساب الثقة بالنفس» في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.98)، وتلاهها الفقرة التي نصت «التخلص من اليأس والكآبة» بمتوسط حسابي (3.81) في حين جاءت الفقرة «استثمار مواهب وخبراتي بطريقة مثمرة» في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.53).

4 - الحاجات الاجتماعية : حيث يشمل هذا المجال على (8) فقرات، تصف كل فقرة درجة تقديرات الطالبات لحاجاتهن النفسية، ويعرض الجدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات المجال.

الجدول (6) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات عينة الدراسة عن شدة حاجاتها الإرشادية في المجال الإجتماعي .

م	الفقرة	شدة الحاجة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً			
1	تطوير قدراتي على تكوين علاقات ايجابية مع الزملاء.	36.7	24.6	25.3	7.5	6.0	3.78	1.192	1
2	معلومات واقعية عن الحياة الجامعية .	28.5	27.8	29.2	10.3	4.3	3.66	1.123	2
3	القدرة على التكيف مع البيئة الاجتماعية .	30.2	23.5	30.2	10.3	5.7	3.62	1.180	3
7	القدرة على التفاهم مع الآخرين .	36.7	22.4	26.0	9.3	5.7	3.56	1.221	4
6	تحسين مهارة تكوين الصداقات .	32.4	24.6	32.0	7.1	3.9	3.55	1.189	5
8	اكتساب مهارة اقناع الآخرين	27.4	24.9	32.0	12.1	3.6	3.54	1.312	6
5	تقبل نقد الآخرين لي .	29.5	28.5	31.3	7.5	3.2	3.52	1.231	7
4	السيطرة على الشعور بأنني غير محبوبة من قبل الآخرين	29.2	23.1	30.6	11.4	5.7	3.14	1.371	8

يبين الجدول (6) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.14-3.78)، وبانحراف معياري بين (1.192-1.371). وقد جاءت الفقرة التي تضمنت « تطوير قدراتي على تكوين علاقات ايجابية مع الزملاء » في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.78)، وتلاها الفقرة التي نصت، «معلومات واقعية عن الحياة الجامعية» بمتوسط حسابي (3.66) في حين جاءت الفقرة، «السيطرة على الشعور بأنني غير محبوبة من قبل الآخرين» في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.14).

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) بين متوسط درجات الطالبات على مقياس الحاجات الإرشادية تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للحاجات الإرشادية حسب متغير الحالة الاجتماعية، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار «ت»، والجدول أدناه توضح ذلك.

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار «ت» لأثر الحالة الاجتماعية على الحاجات الإرشادية

الدلالة الإحصائية	درجات الحرية	قيمة «ت»	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الحالة	
.486	279	-.697	.681	3.70	70	متزوج	الحاجات الأكاديمية
			.684	3.76	211	غير متزوج	
.985	279	-.019	.584	3.72	70	متزوج	الحاجات النفسية
			.764	3.72	211	غير متزوج	
.826	279	-.220	.750	3.53	70	متزوج	الحاجات الاجتماعية
			.809	3.55	211	غير متزوج	
.280	279	-1.083	.715	3.74	70	متزوج	الحاجات المهنية
			.745	3.85	211	غير متزوج	
.494	279	-.685	.514	3.68	70	متزوج	الحاجات ككل
			.594	3.73	211	غير متزوج	

يتبين من الجدول (4) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر الحالة الاجتماعية في جميع الحاجات.

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) بين متوسط درجات الطالبات على مقياس الحاجات الإرشادية تعزى لمتغير مكان السكن؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للحاجات الإرشادية حسب متغير مكان السكن، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار «ت»، والجدول أدناه توضح ذلك.

جدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار «ت» لأثر مكان السكن على الحاجات الإرشادية

الدلالة الإحصائية	درجات الحرية	قيمة «ت»	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	السكن	
.504	279	.670	.689	3.76	208	حائل	الحاجات الأكاديمية
			.664	3.70	73	قرى	
.347	279	.942	.732	3.74	208	حائل	الحاجات النفسية
			.693	3.65	73	قرى	

.451	279	.755	.788	3.57	208	حائل	الحاجات الاجتماعية
			.812	3.49	73	قرى	
.908	279	-.116	.747	3.82	208	حائل	الحاجات المهنية
			.715	3.83	73	قرى	
.503	279	.670	.584	3.73	208	حائل	الحاجات ككل
			.551	3.68	73	قرى	

يتبين من الجدول (8) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر مكان السكن في جميع الحاجات

السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) بين متوسط درجات الطالبات على مقياس الحاجات الإرشادية تعزى لمتغير التخصص الدراسي

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للحاجات الإرشادية حسب متغير التخصص الدراسي، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للحاجات الإرشادية حسب متغير التخصص الدراسي

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الفئات	
.672	3.74	94	علم النفس	الحاجات الأكاديمية
.731	3.82	50	رياض أطفال	
.730	3.66	50	تربية خاصة	
.680	3.78	45	ثقافة اسلامية	
.605	3.76	42	اقتصاد	
.682	3.75	281	المجموع	
.688	3.67	94	علم النفس	الحاجات النفسية
.811	3.76	50	رياض أطفال	
.763	3.74	50	تربية خاصة	
.790	3.69	45	ثقافة اسلامية	
.568	3.79	42	اقتصاد	
.722	3.72	281	المجموع	
.785	3.57	94	علم النفس	الحاجات الاجتماعية

.796	3.67	50	رياض اطفال	
.810	3.38	50	تربية خاصة	
.819	3.60	45	ثقافة اسلامية	
.766	3.51	42	اقتصاد	
.794	3.55	281	المجموع	
.728	3.71	94	علم النفس	الحاجات المهنية
.748	3.84	50	رياض اطفال	
.725	4.00	50	تربية خاصة	
.834	3.89	45	ثقافة اسلامية	
.637	3.79	42	اقتصاد	
.738	3.83	281	المجموع	
.580	3.68	94	علم النفس	الحاجات ككل
.641	3.77	50	رياض اطفال	
.559	3.71	50	تربية خاصة	
.597	3.75	45	ثقافة اسلامية	
.489	3.72	42	اقتصاد	
.575	3.72	281	المجموع	

يبين الجدول (6) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للحاجات الإرشادية بسبب اختلاف فئات متغير التخصص الدراسي، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الأحادي حسب الجدول (10)

جدول (10) تحليل التباين الأحادي لأثر التخصص الدراسي على الحاجات الإرشادية

الدلالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	المصدر	
.851	.340	.160	4	.639	بين المجموعات	الحاجات الأكاديمية
		.470	276	129.675	داخل المجموعات	
			280	130.314	الكلية	

.892	.278	.146	4	.586	بين المجموعات	الحاجات النفسية
		.527	276	145.477	داخل المجموعات	
			280	146.063	الكلي	
.443	.937	.591	4	2.363	بين المجموعات	الحاجات الاجتماعية
		.631	276	174.102	داخل المجموعات	
			280	176.465	الكلي	
.264	1.317	.714	4	2.856	بين المجموعات	الحاجات المهنية
		.542	276	149.599	داخل المجموعات	
			280	152.456	الكلي	
.893	.276	.092	4	.369	بين المجموعات	الحاجات ككل
		.334	276	92.189	داخل المجموعات	
			280	92.558	الكلي	

يتبين من الجدول (10) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) تعزى للتخصص الدراسي في جميع المتغيرات.

مناقشة النتائج:

يتضح من نتائج الدراسة أن هناك حاجات ارشادية يتطلب اشباعها لدى طالبات كلية التربية وفي جميع المجالات، وقد أشارت الطالبات الى أهمية الحاجات في المجال المهني حيث تصدرت المرتبة الأولى، مما يدل على أهمية هذا الجانب في حياة الطالبة الجامعية، وهذه نتيجة معقولة وتعزو الباحثة هذه النتيجة الى اهتمام الطالبات بما ينتظرهن في المستقبل بعد التخرج، حيث يسعى جميع الأفراد في النهاية الحصول على فرص عمل مناسبة في ظل الظروف الحالية التي تعصف المجتمعات، وخاصة مشكلة البطالة، وقلة الفرص المتاحة للشباب الجامعي، ويأتي اهتمام هذه الفئة بهذا المجال بما تعانيه من مشكلة اختيار التخصص المناسب الذي يؤهلها للحصول على وظيفة تضمن لها مستقبلاً مشرقاً وحياتاً زاهرة، ومما لا شك فيه أن هذه الحاجة تعكس حاجة طالبات كلية التربية الى ضرورة توفير الخدمات الإرشادية المهنية، سواء في معرفة فرص العمل المتاحة بعد الجامعة، واختيار نوع الدراسة المناسب، ونوع العمل المناسب في المستقبل، وكيفية أداء مقابلة ناجحة للحصول على العمل، وتعلم كتابة السيرة الذاتية، وذلك مع مراعاة القدرات والميول والطموح للطالبة، الأمر الذي يساهم في مساعدة الطالبات على التوافق مع الحياة الجامعية والتوافق الدراسي، وأخيراً الوصول الى مهنة مناسبة في المستقبل. وتتفق نتيجة هذا الجزء من الحاجات مع ما توصلت اليه نتائج دراسة كل من (الموسى، 1993؛ الطحان وأبو عيطة، 2002؛ المغيضب، 2006؛ الليل، 2012؛

(Murray, 1990, Locas, 1992, Jennings, 1996, Bishop, Baner, Becker, 1998., Omigb odun, et, al, 2004)

وجاءت الحاجات الاكاديمية في المرتبة الثانية، وهذه مؤشرات حقيقية لحاجة الطالبة للإرشاد في المجال الاكاديمي والتربوي، من خلال مساعدة الطالبات على اختيار التخصص الدراسي المناسب وهذا

يدعم النتيجة الأولى من حيث أهمية الحاجات المهنية حيث جاءت فقرة " اختيار التخصص الدراسي المناسب في المرحلة الجامعية في المرتبة الثانية مما يدل على معاناة الطالبات وحيرتهن في التخصص المناسب، لذا تكمن أهمية تقديم الخدمات الإرشادية للطالبات في المجال الأكاديمي الذي يتعلق بمعرفة أفضل أساليب المذاكرة، والتخلص من بعض الاتجاهات السلبية نحو بعض المواد الدراسية، والتخلص من القلق الذي يرافق الامتحانات، وتطوير الدافعية للدراسة الذاتية، ومن ثم كيفية التواصل الشخصي مع الأساتذة والمرشدين للتغلب على الرسوب في بعض المساقات الدراسية من خلال تعلم كيفية تنظيم وقت الدراسة والنشاط .

ولأننى أهمية الحاجات النفسية، فقد عبرت أفراد عينة الدراسة لحاجتهن الملحة الى اكتساب الثقة بالنفس، ومعرفة الأساليب العلاجية والإرشادية للتخلص من اليأس والكآبة، وعدم التركيز بسبب الضغوط الانفعالية، والعاطفية، والقدرة على ضبط النفس والسلوك، واكتساب مهارة اتخاذ القرارات، وتنمية القدرة على إثبات الذات، فهذه المشكلات من شأنها التأثير على عملية التوافق النفسي، ومواجهة ضغوط الحياة الجامعية ومن ثم تأثيرها على التحصيل الأكاديمي لدى الطالبات،

هذا وقد أشارت طالبات كلية التربية الى بعض الحاجات في المجال الاجتماعي، كالحاجة الى تكوين علاقات ايجابية مع زميلات وقد جاء ترتيب هذه الفقرة الأدلى دلالة لحاجتهن الماسة في اليها، ثم عبرن عن حاجتهن لوجود معلومات واقعية عن الحياة الجامعية، والقدرة على التفاهم مع الآخرين، وتكوين الصداقات، وتقبل نقد الآخرين، وتعتبر هذه الحاجة مهمة من خلال ما تقدمه للطالبة من دعم اجتماعي من خلال العلاقات الايجابية مع زميلات الدراسة وخاصة عند التعرض لمشكلة معينة، فالعلاقات الحميمة تساعد الفرد في التخلص من الضغوطات النفسية، وشعوره بالسعادة، والتوافق مع نفسه ومع الاخرين. وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات الاتية : (الموسى، 1993؛ ابو هلال والداهري، 1993؛ قاسم وثاني، 1994؛ الضامن وسليمان، 2007؛ الحكمانى، 2008؛ شاهين، 2009؛ الجبوري، 2011؛ رمضان، 2012؛ طشطوش، 2012؛ Omigbodun et al., 2004؛ Jennings، 1996).

كما أشارت نتائج الدراسة الحالية الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية لتقديرات الطالبات في مجال الحاجات المهنية، والحاجات الأكاديمية، والحاجات النفسية، والحاجات الاجتماعية تبعاً لمتغيرات الحالة الاجتماعية، ومكان السكن، والتخصص. وترى الباحثة أن هذه النتيجة حقيقية ومتوقعة، وهذه النتيجة تدعم أهمية البحث في الحاجات الإرشادية، وتعزو عدم الفروق الى أن جميع الطالبات متساويات في الحاجات الإرشادية في المجالات كافة، وأن أفراد عينة الدراسة سواء متزوجة، وغير متزوجة، في مدينة حائل أو في قرى حائل، وسواء تخصصها علم نفس أم تربية خاصة، أم رياض أطفال، أم اقتصاد منزلي، أم ثقافة اسلامية جميعهن في وسط جامعي متجانس في متطلباته وضغوطه وجميعهن يخضعن للأنظمة والتعليمات الجامعية دون تمييز. وهن جميعا بحاجة الى التوجيه والارشاد، حيث أن الحاجة الى الارشاد نفسه من أهم الحاجات مثلها مثل الحاجات الى الأمن والحب والانجاز والنجاح، وأصبحت الحاجة اليه في مدارسنا، وجامعاتنا، وفي أسرنا، وفي مؤسساتنا الإنتاجية وفي مجتمعاتنا بصفة عامة. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من (جمل الليل، 1993؛ Guneri، Aydin، Skovholt، 2003؛ الغنيضب، 2006؛ رمضان، 2012؛ الصقية، 2013).

وعموماً فإن هذه النتيجة تعكس الشعور المتزايد لدى طالبات كلية التربية تجاه أهمية خدمات الارشاد النفسي، والارشاد المهني والتربوي وضرورة توفرها في الجامعة، لمساعدة الطالبات على مواجهة المشكلات والتخطيط المهني السليم والالتحاق بالتخصصات الدراسية التي تؤهلهن للالتحاق بالمهن المناسبة والمتوفرة في سوق العمل، وهي تشير أيضاً الى أهمية الخدمات الإرشادية في المجالين النفسي، والاجتماعي، والتي ينبغي أن تكون متزامنة في الوقت نفسه مع تقديم خدمات الارشاد المهني والتربوي، لما لها من انعكاس مباشر على مستوى تكيف الطالبات في الجامعة.

التوصيات:

- في ضوء ما توصلت اليه الباحثة من نتائج فإنها توصي بما يلي:
- الإفادة من دراسة الحاجات الإرشادية لدى طالبات كلية التربية في تطوير برامج الإرشاد في الكلية وبنائها على أسس علمية سليمة نابعة من الحاجات الحقيقية للطالبات.
 - الاهتمام بتفعيل دور وحدة الإرشاد الطلابي في جامعة حائل، كلية التربية، قسم البنات.
 - ضرورة توفير مركز إرشادي ومهني لمساعدة الطالبات على مواجهة مشكلاتهن بجميع أنواعها، وخاصة المشكلات ذات الطابع المهني والتربوي.
 - القيام بورش عمل وعقد ندوات ولقاءات بشكل مستمر في الجامعة، لتعريف الطالبات بأهمية الإرشاد النفسي، ودور المرشدة النفسية في مساعدتهن في التعامل مع الضغوطات التي قد تعترض حياتهن الجامعية والتصدي لها .
 - الاهتمام بالتوجيه المهني للطالبات عامة لحاجتهن الملحة له، من خلال تعريف الطالبات بالمهن والوظائف المطلوبة في سوق العمل، ومصادر المعوقات المتعلقة بهذه المهن.
 - عقد دورات تدريبية تهتم بتدريب الطالبات على كيفية أداء مقابلة ناجحة للحصول على عمل بعد التخرج، وتقديم أنفسهن لسوق العمل من خلال تعلم كتابة السيرة الذاتية، وتعلم مهارات اتخاذ القرار المهني.
 - اعطاء محاضرات من قبل المتخصصين تتعلق بكيفية المذاكرة السليمة، وتطوير دافعية الطالبات، من أجل التخلص من قلق الامتحانات، وبالتالي تحسين الأداء الأكاديمي، وتنمية الثقة بالنفس.
 - اجراء دراسة مماثلة للحاجات الإرشادية لطلبة الجامعة تتناول الكليات المختلفة في الجامعة.

قائمة المراجع

اولا - المراجع العربية :

1. أبو هلال، ماهر، والداهري، صالح. (1993). نمذجة العلاقات السببية وأهمية الجامعة ودافعية الإنجاز، مجلة الشؤون الاجتماعية، العدد 40
2. جمل الليل، محمد. (1993). دراسة لبعض المتغيرات المرتبطة بالتوافق مع المجتمع الجامعي لطلاب وطالبات جامعة الملك فيصل. المجلة العربية للتربية. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. تونس، 220-188.
3. الجبوري، هيثم. (2011). الحاجات الإرشادية لدى طلاب كلية التربية الرياضية - جامعة بابل، مجلة علوم التربية الرياضية. 4(2). -273 290.
4. الحكمانى، ناصر. (2008). الحاجات الإرشادية من وجهة نظر طلبة الجامعات الخاصة بسلطنة عمان، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الاردن.
5. رضا، أحمد. (2006). التنمية المتكاملة لشخصية الطالب الجامعي ودورها في رفع مستوى أدائه الأكاديمي بحث تجريبي مهني مقدم إلى المؤتمر السابع والعشرون للمنظمة العربية للمسؤولين عن القبول والتسجيل في الجامعات بالدول العربية : جامعة الشارقة.
6. رمضان، هادي. (2013). الحاجات الإرشادية لدى طلبة كلية التربية. مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية. 12(3)، -111 142.
7. الزعبي، أحمد، (2003). حاجات الشباب والمراهقين ومشكلاتهم. ورقة مقدمة في مؤتمر الحاجات النفسية والاجتماعية والتربوية للشباب في مجتمعات دول مجلس التعاون الخليجي، كلية المعلمين،

المملكة العربية السعودية.

8. السويلم، ابراهيم. (2002). التوجيه والارشاد الطلابي، الرياض: دار طويق للنشر والتوزيع.
9. شاهين، محمد. (2009). مشكلات الدارسين في جامعة القدس المفتوحة. مجلة اتحاد الجامعات العربية، 54 (8)، 193-217.
10. الصقية، الجوهرة. (2013). الحاجات الإرشادية لطالبات كلية التربية في جامعة الاميرة نورة بنت عبد الرحمن وعلاقتها بالمستوى الدراسي، مجلة العلوم التربوية والنفسية، 14 (1)، 434-461.
11. الصمادي، احمد والطحان، محمد. (1997). الحاجات الإرشادية لطلبة جامعة الامارات، مجلة أبحاث اليرموك، سلسلة العلوم الانسانية والاجتماعية، 13 (2)، 21-35.
12. الضامن، منذر وسليمان، السعادي. (2007). الحاجات الإرشادية لطلبة جامعة السلطان قابوس وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة العلوم التربوية والنفسية، 8 (4)، 162-178.
13. الطحان، محمد وأبو عيطة، سهام. (2002). الحاجات الإرشادية لدى طلبة الجامعة الهاشمية، دراسات، العلوم التربوية، 29 (1)، 129-154.
14. شطوش، رامي. (2012). الحاجات الإرشادية لدى طلبة السنة التحضيرية في جامعة القصيم. مجلة دراسات الخليج والدراسات العربية. 38 (146)، 279-320.
15. العبيدي، سهيلة. (1987). حاجة المدراس المهنية للارشاد التربوي من وجهة نظر طلبتها والعاملين والاداريين فيها، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية.
16. عتوته، صالح. (2007). الحاجات الإرشادية للطلاب الجامعي في ضوء معايير الجودة التعليمية الشاملة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزائر: كلية الاداب والعلوم الانسانية.
17. الغافري، حمد. (2002). مشكلات طلبة جامعة السلطان قابوس وعلاقتها ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس، عمان.
18. قاسم، حمدوثاني، حسن. (1994). مشكلات شباب كليات المعلمين في المدينة المنورة: دراسة استطلاعية، منشورات المؤتمر الدولي الاول لمرکز الارشاد النفسي لجامعة عين شمس: قضايا ومشكلات الارشاد النفسي، 423-460.
19. الليل، محمد جعفر. (2012). دراسة بعض الحاجات الإرشادية لطلاب وطالبات جامعة الخليج العربي. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 13 (3)، 136-163.
20. المغيضب، عبد العزيز. (2006). مدى حاجة طلاب وطالبات جامعة قطر الى الارشاد المهني — دراسة ميدانية. المؤتمر السنوي الثالث عشر لمرکز الارشاد النفسي، جامعة عين شمس، 15-13 ديسمبر، القاهرة (194-232).
21. المرسي، محمد. (1993). دراسة مسحية مقارنة لأهم مشكلات طلاب وطالبات الكليات المتوسطة في سلطنة عمان، مجلة الإرشاد النفسي، العدد 1.

ثانيا - المراجع باللغة الانجليزية :

23. Bishop, B, Barner K. & Becker, T. (1998). A survey of counseling needs of male and female college student. Journal of college student Development. 39(2)201-210.
24. Carter, R. and Spera, A. (1992), A Guidance and Counseling Needs Assessment for Rural. Multi-Cultural K-8 School. Education, 113(1), 19-2739.

25. Collins, M. & Pieters, L. (2007). Critical Incident Analysis Based Learning A approach to training for active racial and cultura awareness, Journal of counseling and development, 85, 14-23.
26. Hosten, B. (1971), Sources. Effect and Individual Vulnerability of Psychological Problems for College Students. Journal of Counseling Psychology, 18, 157-161.
27. Good, G. (1973), Dictionary of Education. New York: McGraw Hill.
28. Guneri, Y., Ayd, G. & Shovholt, T. (2003). Counseling needs of students and evaluation of counseling services at a large urban university in Turkey. International Journal for advanced of counseling, 25(1), 53-63.
29. Jennings, L. (1996). Student counseling need, The small urban college. Journal of college student psycho therapy, 11(2), 33-46.
30. Kaufman, R. (1972). Educational System Planning. New jersey, Prentice Hall.
31. Murray, J. (1990). Reality versus expectations: Do the expectations of new students correspond with their experience. Paper presented at the Annual Forum of the Association for Institutional Research, 30, Louisville, KY, May 13-16.
32. Omigbodun, O., Onibokun, C., Yusuf, O., Odukogbe. A. & Omigbodun A. (2004). Stressors and counseling students. JNurs Educ. Sep. 43(9) 412-415.
33. Reed, J.D. Ph.D. (1982). The need for counseling services for Adult student in Evening programs from the perspective of student from four selected colleges university of Michigan, Dissertation Abstract international, vol. 34 ,No 2, August.
34. Rehman, S. and Hasan, Q. (1984). Tension in a factor in evaluation of past present and future personal state of affairs. Indian Journal of Clinical Psychology, 10(2), 257-262.